

تأثير استعمال بعض الوسائل التعليمية في تحسين إدراك مكان الضرب الساحق من الخط الخلفي بالكرة الطائرة

موفق صنيخ جعفر (*)

وزارة التربية – المديرية العامة لتربية البصرة

ملخص البحث	معلومات البحث
اشتمل البحث على خمسة أبواب وقد تطرق الباحث في الباب الأول إلى المقدمة وأهمية التعلم الحركي في إعداد اللاعبين للوصول إلى المستويات العالية وايضا إلى الإدراك لغرض تحسين نوعية التعلم فضلا عن الاقتصاد بالوقت .	تاريخ استلام البحث:
أما أهمية البحث فكانت في إعداد منهج باستخدام نماذج فيديو وبعض الصور التي تساعد في سرعة التعلم أما مشكلة البحث فكانت وجود قصور واضح لدى معظم اللاعبين وخاصة الشباب عند توجيه الكرة نحو ملعب الفريق الخصم وبالتالي ضياع الكثير من النقاط والتي من الممكن أن تؤدي إلى خسارة الفريق. أما منهج البحث فقد استخدم الباحثان النهج التجريبي ، وقد طبق المنهج على (١٠) من اللاعبين الشباب ولمدة (٨) أسابيع .	تاريخ قبول البحث :
	الكلمات المفتاحية (التعلم – الادراك – الضرب الساحق – الكرة الطائرة)

The impact of the use of certain teaching aids to better awareness of scene the attack from the baseline Volleyball

Muwafaq. S. Jafaar

The Ministry of Education - Directorate General of Education Basra

Find Information	Abstract
The date of receipt of the search:	A search on the five-door has touched researcher in the first section to the fore and the importance of motor learning in the preparation of the players to reach the high levels and normalize the perception for the purpose of improving the quality of learning about the economy time .The importance of research was in the preparation method using video model and some pictures that will help in the learning speed of the, research problem was a clear failure for most players, Especially young people when guide the ball towards the stadium opponent and thus lost a lot of points and that could lead to the loss of the team. The research methodology has researcher used the experimental approach, the approach has been applied to (10) of young players for a period of 8 weeks.
Find the date of acceptance:	
key words (Learning - cognitive - beating overwhelming - Volleyball)	

١- التعريف بالبحث .

على تحقيق الأهداف الموضوعة والتي يستفاد منها أثناء عملية التعليم وبذلك تسهم في تطوير مدركات المتعلم ومهاراته .

١-١ مقدمة البحث وأهميته.

إن التطور والتقدم الكبير الذي تشهده مجالات التعليم والتعلم الحركي يتطلب من الجميع مواكبته لدفع العملية التعليمية إلى الأمام لكي يتم إعداد اللاعبين على مستوى عال من الكفاءة وخاصة الشباب منهم ، وكلما ارتقت الطرائق وتنوعت فيها الأساليب التعليمية فإنها تساعد على إيصال المعلومات للمتعلم بشكل لائق وسهل فظلا عن إنها تساهم في تطوير إمكانياته المهارية وقدراته الإدراكية وتصوراتهِ ويزداد حبه للتعلم .

وأدت التطورات الكبيرة التي أحدثتها التقنيات الحديثة إلى استخدام الكثير من المفردات التعليمية والمفاهيم إلى تطور العملية التعليمية ومن هذه المفاهيم (الإدراك) والتي تهتم بالمتعلم بشكل خاص بهدف تحسين وتطوير نوعية التعلم فظلا عن الاقتصاد الواضح بالوقت بغية الحصول على أفضل مستوى تعليمي لتحسين مستوى الإدراك بوصفها الركيزة الأساسية في لعبة الكرة الطائرة .

إن الإدراك يلعب دورا أساسيا في عملية التعلم الحركي والمهاري لما له القدرة على التصور المكاني وتنسيق الصور المكانية والإدراك والإبداع الفني القائم على التخيل الخصب، وتتجلى أهميته في التعرف على نقاط القوة والضعف في القدرات الإدراكية والتي بدورها تؤثر على أداء الأنشطة الرياضية والمهارية لدى اللاعبين .

وترتبط لعبة الكرة الطائرة بالكثير من المدركات التي يمكن تنميتها وتطويرها أثناء عملية التعلم ولاسيما مهارة الهجوم من الخط الخلفي ، إذ يعتبر الهجوم من الخط الخلفي سلاحا أساسيا وفعالا وفي نفس الوقت في تحصيل النقاط للفريق إذا تم تأديته بصورة جيدة ومن هذه المدركات الإحساس بالزمن والمسافة والمكان فظلا عن إدراك الإحساس بالكرة وارتفاعها وسرعتها وزاوية طيرانها ، وعلى هذا الأساس فإن إعداد منهج تعليمي باستخدام بعض النماذج الفيديوية وصور لحالات هجومية مختلفة من شأنه أن يرفع من مستوى التعلم ومواكبة حالة التطور الحاصل في عملية الهجوم ومن هنا جاءت أهمية البحث ، فالمنهج المقترح يضع أمام اللاعب الكثير من المعلومات والخيارات المختلفة التي تعمل

١-٢ مشكلة البحث .

يعتبر الهجوم من الخط الخلفي في لعبة الكرة الطائرة مفتاح الفوز والخسارة في الوقت الحاضر لدى أغلب الفرق العالمية إضافة إلى عامل التشويق والإثارة التي يضيفها إلى اللعبة إذ أنه يؤدي بعيدا عن خطوط دفاع الفريق الخصم من شبكة وحائط صد ، ولما لهذه المهارة من أهمية بالغة في تحقيق الفوز لاحظ الباحث وجود قصور واضح لدى معظم اللاعبين وخاصة الشباب عند توجيه الكرة نحو ملعب الفريق الخصم وبالتالي ضياع الكثير من النقاط والتي من الممكن أن تؤدي إلى خسارة الفريق ، ومن هنا نشأت مشكلة البحث لذا ارتأى الباحث إلى دراستها لأجل معالجتها من خلال وضع منهج تعليمي يعمل على تطوير الإدراك لدى اللاعب المهاجم الخلفي خدمة منا للعملية التعليمية والارتقاء بمستوى لاعبينا وفرقنا .

١-٣ أهداف البحث .

- ١- تصميم وتقنين اختبار الإدراك المكاني لسقوط الكرة لدى لاعبي الهجوم من الخط الخلفي بالكرة الطائرة.
- ٢- التعرف على تأثير المنهج التعليمي المقترح للإدراك المكاني في مستوى أداء اللاعب المهاجم من الخط الخلفي لدى المجموعة التجريبية في لعبة الكرة الطائرة .
- ٣- التعرف على الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي بين مجموعتي البحث في مستوى الإدراك والهجوم من الخط الخلفي في لعبة الكرة الطائرة .

١-٤ فروض البحث.

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارين القبلي و البعدي في مستوى الإدراك المكاني للهجوم من الخط الخلفي لدى عينة البحث.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي بين المجموعتين في مستوى الإدراك المكاني للهجوم من الخط الخلفي بالكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية.

- وسائل الإيضاح
السمعية والبصرية
- الوسائل التعليمية
التعليم

٥-١ مجالات البحث .

١-٥-١ المجال البشري : لاعبي منتدى شباب عز الدين
سليم للعام ٢٠١٥ .

٢-٥-١ المجال الزماني : للفترة من ٢٠/٧/٢٠١٥
ولغاية ١/١١/٢٠١٥ .

٣-٥-١ المجال المكاني : ملعب منتدى الشباب
والرياضة في عز الدين سليم .

٢-الدراسات النظرية والمثابة .

١-٢ الدراسات النظرية

١-١-٢ التعلم والتعلم الحركي :

يعد التعلم والتعلم الحركي بشكل خاص من أهم الأسس
التي تبنى عليها العملية التعليمية وهناك العديد من
التعاريف الخاصة بالتعلم ، حيث يعرفه مفتي إبراهيم
حماد على انه (التحسن الثابت في الأداء الناتج عن
التدريب أو الممارسة العملية) (مفتي ابراهيم حمادة
١٩٩٨ ، ص ١٨٠).

ويعرفه وجيه محبوب (هو نشاط خاص لتمكن وتكامل
المعرفة) وبسبب كون المعلومات أساس التعلم والتي تؤدي
إلى تعلم المهارات والمعرفة (وجيه محبوب ٢٠٠١
، ص ٤).

ويعد التعلم احد فروع العملية التعليمية العامة التي تميز
الكائن الحي منذ ولادته حتى مماته والتي قسمها علماء
النفس طبقاً للأهداف التي ترمي إليها إلى ما يأتي (محمد
حسن علاوي ١٩٨٧ ، ص ٩٣):

- ١- تعلم حركي : ويهدف إلى اكتساب الفرد
القدرات المهارية والخطوية .
- ٢- التعلم المعرفي : ويهدف إلى اكتساب الفرد
المعلومات والمعارف والمعاني .
- ٣- تعلم السلوك الاجتماعي: ويهدف إلى اكتساب الفرد
العادات الاجتماعية المختلفة كالتعاون والتسامح .

وتستخدم عملية التعلم بعض الوسائل التي تقوم بدور
رئيسي في عملية التعلم حيث أنها تتعامل مع حواس
المتعلمين وقدراتهم المختلفة وقد أطلق عليها تسميات
متعددة من حيث نوعية الحاسة أو دورها في التعلم ومن
هذه التسميات هي(الغريب زاهر وإقبال
بهبهاني ١٩٩٧، ص ٩٤).

- الوسائل البصرية
- الوسائل السمعية
- الوسائل السمعية البصرية
- التعلم البصري
- التعلم السمعي
- وسيلة التفاهم

٢-١-٢ الإدراك مفهومه :

الإدراك هو إعطاء معنى للإحساسات وتحديد دلالة
للشيء المدرك، والإدراك هو عملية يتم بواسطتها معرفتنا
لما حولنا من أشياء عن طرائق الحواس، فالصوت الذي
نسمعه ليس مجرد صوت بل يتم تفسيره على أنه صوت
سيارة أو غير ذلك محمد جاسم محمد ٢٠٠٤ ، ص ٢٢٤)

إن موضوع الإدراك واسع ويشمل عمليات عقلية عديدة،
ولذلك جاءت دراسات الإدراك متنوعة، منها ما يخص
المدرجات الحسية ولاسيما البصرية ومنها ما يخص إدراك
الذات، وإدراك سلوك الآخرين (جودت بن جابر ٢٠٠٤
، ص ١٤١).

٢-١-٣ أنواع الإدراك في المجال الرياضي :

يرتبط النشاط الرياضي بعدة أنواع من المدرجات التي
يمكن تنميتها وتطويرها في أثناء عمليات التعلم والتدريب
، ومن أهم هذه المدرجات ما يأتي (عبد الستار جبار
الضمد ٢٠٠٠ ، ص ١٢٣٢):-

١. إدراك الإحساس بالكرة : أن الكفاية الفنية للاعبين في

العاب الكرات (كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وكرة
القدم) تتأسس على دقة التحكم في الكرة ، وهذا ما يتطلب
نوعاً خاصاً من الإدراك يعرف بإدراك الإحساس بالكرة ،
وهذا الإدراك الخاص يساعد اللاعب على توافق حركاته
مع الكرة وخصائصها، وهذا التوافق يسمح للاعب الكرة
الطائرة عند قيامه بضرب الكرة بتحديد مكان الضربة
ودقة التمريره .

٢. إدراك الإحساس بالزمن : ويعني قدرة اللاعب على تحديد

زمن أداء الحركة أو أداء خططي معين، وتعد هذه القدرة
مهمة جداً في المجال الرياضي ، إذ يحتتم على اللاعب أن
يكون لديه إحساس تام بالزمن الذي تستغرقه الحركة
المتكررة والمتعاقبة ليتمكن من تحديد سرعة الأداء
الحركي .

٣. إدراك الإحساس بالمسافة : ويعني قدرة اللاعب على

تحديد المسافة التي يقطعها في أثناء الأداء، ثم قدرته على
تحديد مسافة الجري أو مسافة الوثب ، فضلاً عن قدرته
على تحديد المسافة التي تفصل بينه وبين الكرة والزميل أو
اللاعب المنافس داخل الملعب .

٤. إدراك الإحساس بالقوة العضلية: ويعني قدرة اللاعب

على إظهار القدر المناسب من القوة العضلية اللازمة لكل

أجمعت المصادر العلمية معظمها على إن هناك (6) أشكال للضرب الساحق بالكرة الطائرة هي ناهدة عبد زيد (٢٠١٣، ص ١٠٣).

- ١- الضرب الساحق المواجه (العالي) .
- ٢- الضرب الساحق بالدوران .
- ٣- الضرب الساحق الجانبي (الخطاف) .
- ٤- الضرب الساحق بالرسغ .
- ٥- الضرب الساحق بالخداغ .
- ٦- الضرب الساحق من الملعب الخلفي .

وتم اختيار نوع الضرب الساحق الخلفي لغرض تطبيق المنهج التعليمي الخاص بعينة البحث لكونه يعد من أكثر الأنواع تأثيراً في اللعب في الوقت الحاضر.

٢-١-٥ الضرب الساحق الخلفي ،

نتيجة لزيادة قابلية اللاعبين على القفز فقد تطور الأداء المهاري لحائط الصد بشكل ملموس في الآونة الأخيرة ومن أجل القيام بعمل مضاد ضد هذا الحائط رأت الفرق ذات مستوى الأداء العالي ولا سيما اللاعبين طوال القامة من ضرب الكرة بعد إعدادها للمنطقة الخلفية من الملعب وبشكل عالي وسريع ، ويعتمد هذا النوع من الهجوم على عنصر المباغتة والتنوع لأجل إحراز نقطة ومن مختلف المراكز على حد سواء (عبد المعين صبحي ١٩٩٧، ص ٣٠).

٣-١ منهج البحث وأجرائه الميدانية .

٣-١ منهج البحث ،

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة بأسلوب المجاميع المتكافئة (الضابطة والتجريبية) والوصول إلى نتائج والتأكد منها عن طريق مقارنة المجموعة الضابطة بالتجريبية لذا كان المنهج الأمثل لهذه الدراسة ، فالمنهج التجريبي من انجح أو أكفا المناهج لاختبار صدق الفروض وتحديد العلاقات بين المتغيرات إذ تتضح فيه معالم الطريقة العلمية في التفكير بصورة واضحة والتحكم في مختلف العوامل التي تؤثر في الظاهرة موضوع الدراسة (فان دالين، ديو بولد- ١٩٧٧ ص ٣٩٨).

٣-٢ عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية المقصوده وكانت تظم (10) لاعبين من أصل (14) لاعب يمثلون لاعبي منتدى شباب ورياضة الشهيد عز الدين سليم

أداء حركي معين كإظهار أقصى قوة عضلية أو إظهار قوة متوسطة أو قليلة كما هو الحال عند تمرير الكرة للزميل إلى مسافات مختلفة أو تصويب الكرة إلى المرمى من إبعاد مختلفة .

٥. إدراك الإحساس بالمكان : هو قدرة اللاعب على تحديد مكانه أثناء الأداء الحركي وكذلك القدرة على إدراك العلاقة بين مكانه في اللعب ومكان الزملاء أو اللاعبين المنافسين ، أي إدراك العلاقات المكانية في أثناء الأداء الحركي .

٦. إدراك الإحساس بالحركة : ويعني انتقال أجزاء الجسم المشتركة وتحريكها في أثناء الأداء بشكل مترابط ومتناسق ولإدراك الحركي أهميته في النشاط الرياضي من ناحية إدراك الحركات التي يؤديها اللاعب نفسه ، أو إدراك الحركات التي يؤديها اللاعبون المنافسون .

٢-١-٤ الهجوم (الضرب الساحق) مفهومه ،

يعرفه سعد حماد (ضرب الكرة بطرق مختلفة من فوق الشبكة نحو ملعب الفريق المنافس وبإحدى الذراعين ويعتبر الهجوم الساحق هو السلاح الأول في تحقيق النقاط لفريقه ويحتل نسبة (0.21) من بقية المهارات) (سعد حمادة الجملي ٢٠٠٢، ١٨١)، كما ويعرفه باري ماكروجر (Barrie Macgregor) هو السلاح الهجومي في لعبة الكرة الطائرة التي تجذب اللاعبين والمشاهدين وضرب الكرة بأقصى قوة في ملعب الفريق المنافس (Barrie Macgregor : 1997,p,31).

كما وتعتمد هذه المهارة بشكل أساسي على الإعداد الجيد الذي يتيح للاعب الضارب التصرف

السليم وتنوع الضربات على وفق متطلبات وظروف اللعب لهذا فإن هذه المهارة تتطلب نوعية

معينة من اللاعبين الذين يمتازون بحسن التصرف وسرعة البديهة والثقة بالنفس وطول القامة

والقوة الانفجارية في الوثب والقفز والضرب والدقة في الأداء بالإضافة إلى الهبوط الصحيح

وفي الوقت نفسه الاستعداد للدفاع في موقعه ، لهذا لا يستطيع اللاعبون جميعهم القيام بأداء هذه

المهارة نظراً للاختلاف في التكوين الجسمي والقدرات البدنية والحركية الأمر الذي يدعو إلى

تدريب لاعبي الفريق جميعهم على أداء هذه المهارة ومن ثم اختيار أفضلهم للقيام بمهمة أدائها أثناء اللعب (زكي محمد حسن ١٩٩٨ / ص ٢٨).

٢-١-٤ أنواع الضرب الساحق

٣-١٢ الأجهزة والأدوات

- ١- جهاز كمبيوتر نوع (لابتوب HP) لعرض النماذج الفيديوية.
- ٢- شاشة عرض (LCD) حجم ٤٢
- ٣- أقراص (CD)
- ٤- ميزان طبي
- ٥- صور لمواقف هجومية
- ٦- شريط قياس
- ٧- شريط لاصق
- ٨- عصابة عين
- ٩- كرات طائرة عدد (٥)
- ١٠- ملعب الكرة الطائرة
- ١١- طباشير
- ١٢- الملاحظة العلمية
- ١٣- الاختبارات والقياس.
- ٤-٣ خطوات تصميم الاختبار.

قام الباحث بإعداد استبيان (ملحق رقم 1) وعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين * في مجال الاختبارات والقياس والكرة الطائرة والبالغ عددهم (9) وتم الحصول على موافقة الخبراء بنسبة (٨٨,٨٨%) مع ورود بعض التعديلات الطفيفة عليه .

٣-٥ الأسس العلمية للاختبار :

من أجل الحصول على الأسس العلمية لاختبار الإدراك والذي يتحدد بالصدق والثبات والموضوعية فقد تم إجراء الآتي :

٣-٥-١ **صدق الاختبار:** يعد الصدق أهم شروط الاختبار الجيد، فالاختبار الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع من أجله ^(١)، والاختبار المصمم صادق لقياس ما وضع لقياسه بحسب ما تم الاتفاق عليه من قبل الخبراء والمختصين.

٣-٥-٢ ثبات الاختبار:

لأجل التحقق من ثبات الاختبار المصمم استخدم ألباحث طريقة إعادة الاختبار لغرض التحقق من النتائج حيث تم تطبيق

(الهوير سابقا) وتم تقسيم العينة على مجموعتين ضابطة وتجريبية عشوائيا ولكل مجموعة (5) لاعبين ، حيث كانت نسبة العينة تمثل (71,42) من مجتمع الأصل وهم من اللاعبين المتعلمين للمهارات الأساسية ولكنهم لم يكتسبوا جيدا مهارة الضرب الساحق الخلفي ، حيث أجرى الباحثان التكافؤ للعينة، إذ "ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متكافئة في الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث (ناهدة عبد زيد الدليمي 2013، ص 116). " ولكي يستطيع الباحث إرجاع الفروق إلى العاملين التجريبيين يجب أن تكون مجاميع البحث متكافئة ومتجانسة على الأقل بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث والتي لها تأثير في المتغير التابع موضوع الدراسة (مروان عبد المجيد إبراهيم : 2006، ص 37) ، لذا تمت عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث لضبط متغير مستوى الأداء، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (1.616) وهي اصغر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.860) تحت درجة حرية (8) واحتمال خطأ (٠,٠٥)، وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية بين نتائج مستوى أداء افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية مما يؤكد تكافؤهما، وكما يبين ذلك الجدول (١).

جدول (١)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف وقيمة (ت) لمتغيرات الطول والوزن والعمر واختبار إدراك الضرب الساحق الخلفي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت	ت	مستوى الدلالة*
	ع	ع	ع	ع	
الطول الكلي (سم)	١٧٨,٦	١٧٧,٢	٦,٦١	٠,٦١٦	غير معنوي*
الوزن (كغ)	٦٩,٨	٥٥,٤	٣,٤٣	٠,٥٨١	غير معنوي*
العمر (سنة)	١٦,٢٢	١٦,٤٨	٠,١٧	٠,٩٢١	١,٨٦
إدراك الضرب الساحق الخلفي (درجة)	١٦	١١,٦	١١,٤	١,٦١٦	غير معنوي*

* تحت مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (٨).

٣-٣ الوسائل والأجهزة المستخدمة

٣-٣-١ وسائل جمع المعلومات

١- المصادر والمراجع العربية والأجنبية

- ١- محمد محمود عبد الدايم ، محمد صبحي حسانين: الحديث في كرة السلة الاسس العلمية والتطبيقية تعليم - تدريب - قياس - انتقاء - قانون، ط ٢ ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ ص ٧٩ .

* أ.د. يعرب عبد الباقي . أ.د. عادل مجيد . أ.د. مصطفى عبد محي . أ.د. مصطفى عبد الرحمن. أ.د. راند محمد . أ.م.د. زينب عبد الرحيم . أ.م.د. قسور عبد الحميد . د. رجاء عبد الصمد . م.د. مهدي صالح زعلان .

المكان من كرات قادمة من مركز (٣) من قبل لاعب معد ولكن بعد رفع الأشرطة والإبقاء على الخطوط الخفيفة والتي لا يمكن رؤيتها من قبل اللاعب المهاجم سوى المدرب الذي يقوم بتسجيل النقاط والقريب من خط النهاية ، لكل لاعب (٥) ضربات على المنطقة المرسومة في مركز (١) و (٥) ضربات في الاتجاه الآخر مركز (٥) وتلغى الكرة الغير معدة جيداً ، يعطى للاعب فترة راحة مناسبة بعد كل خمس كرات أداء .

الشكل (١) يوضح اختبار إدراك لمكان ضرب الساق من الخط الخلفى

وصف الأداء:

- يحصل اللاعب على (٣) درجة إذا سقطت الكرة في المربع (٣).

- يحصل اللاعب على (٢) درجة إذا سقطت الكرة في المربع (٢).

- يحصل اللاعب على (١) درجة إذا سقطت الكرة في المربع (١).

- يحصل اللاعب على (صفر) من الدرجات عند سقوط الكرة خارج المربعات .

٧-٣ التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث باختيار عينة قوامها من (٤) لاعبين من مجتمع البحث الذين تم استبعادهم من العينة الرئيسية حيث تم اختيارهم بالطريقة العمدية وطبق الاختبار المصمم عليهم بتاريخ ٢٠١٥/٨/٨ وكان الهدف من هذه التجربة ما يأتي:

☐ التعرف إلى إمكانية العينة في تطبيق الاختبار واستيعابهم له.

☐ التأكد من ملائمة الأبعاد والمسافات الخاصة بالاختبارات.

☐ التعرف على الزمن المستغرق في تطبيق هذه الاختبارات.

٨-٣ الاختبار القبلي :

قام الباحث بأجراء وحدتين تعليميتين أولية لكل أفراد عينة البحث بتاريخ ١٣- ١٤ /٨/ ٢٠١٥ تضمنت شرحاً وعرضاً وافياً وأداء بعض التكرارات للوصول

الاختبار على عينة مكونه من (٥) لاعبين يمثلون لاعبي منتخب جامعة البصرة بالكرة الطائرة بتاريخ 25/٧/ 2015 في تمام الساعة (١) ظهراً في قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة وقد تم إعادة الاختبار بعد (7) أيام بتاريخ 2015/٨/2 في تمام الساعة (1) ظهراً في نفس المكان ،بعدها تمت معالجة البيانات إحصائياً حيث استخدم معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وكما مبين في جدول (2).

الجدول (2)

يبين قيمة (ت) لاختبار الإدراك لمكان ضرب الكرة لدى لاعبي الهجوم من الخط الخلفى بالكرة الطائرة

المتغيرات	الاختبار الأول		الاختبار الثاني		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع		
اختبار الإدراك لمكان ضرب الكرة لدى لاعبي الهجوم من الخط الخلفى بالكرة الطائرة	١٦,٠٠٠	١,٥٨١	١٤,٠٠٠	١,٥٨١	٦,٣٢٥	معنى*

*تمت مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (٤).

٣-٥-٣ موضوعية الاختبار :

إن الاختبار المستخدم في البحث على درجة عالية من الموضوعية لأنه واضح وسهل الفهم والتطبيق من قبل أفراد العينة ويعيد عن التقويم الذاتي حيث إن طريقة التسجيل في الاختبار واضحة ولا يقبل الشك والتحيز ،حيث يشير عبد الدايم و حسانين إلى "أن الاختبار يعتبر موضوعياً إذا كان يعطي نفس الدرجة بغض النظر عن صحته ، وهذا يعني استبعاد الحكم الذاتي للمجرب ، أي انه كلما زادت الذاتية قلت الموضوعية" (.

٦-٣ الاختبار المستخدم في البحث،

- اسم الاختبار : الإدراك لمكان ضرب الكرة من الخط الخلفى لدى لاعبي الكرة الطائرة .

الأدوات : ملعب الكرة الطائرة ،كرات عدد (١٠)،شريط قياس ،أشرطة ملونه لتحديد درجات وحدود الاختبار ، طباشير .

مواصفات الأداء: يقوم المدرب بشرح طريقة الأداء للمختبرين ثم يقوم اللاعب بالنظر إلى الملعب ومن ثم الأداء التجريبي على الضرب الساق نحو الملعب المرسوم بالأشرطة ومن مركز (٦) ضرب ساق والإعداد متوسط الارتفاع من مركز (٣) ، ثم يقوم اللاعب بأداء الضرب الساق الفعلي باتجاه نفس

٢- القسم الرئيسي : جزء تعليمي - جزء تطبيقي (٤٠د)

٣- القسم الختامي : جمع الأدوات وإنهاء الوحدة التعليمية (٥٥د)

٣-١٠ الاختبار البعدي :

أجرى الباحث الاختبار البعدي على عينة البحث في يوم ٢٢/١٠/٢٠١٥ في تمام الساعة الثالثة والنصف عصرا وعلى نفس ملعب منتدى شباب ورياضة الشهيد عز الدين سليم .

٣-١١ الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) الإصدار (١٦) للقوانين :

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- الارتباط البسيط (بيرسون)
- النسبة المئوية
- الخطأ المعياري

٤- عرض ومناقشة النتائج

٤-١ عرض ومناقشة نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي - البعدي للمجموعة الضابطة

جدول (٤)

يبين نتائج الاختبارين القبلي - البعدي للمجموعة الضابطة

المتغير	وحدة القياس	القبلي		البعدي		الخطأ المعياري	ت المحسبة	مستوى الدلالة
		ع	ع	ع	ع			
إدراك مكان سقوط الكرة للهجوم من الخط الخلفي	درجة	١٤,٠٠	١٥,٨١	١٦,٠٠	١٦,٢٠	٠,٣١٦	٦,٣٢٩	معزى *

* تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤)

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة الاختبار القبلي لإدراك الضرب الساحق من الخط الخلفي للمجموعة الضابطة بلغت (١٤,٠٠) وبانحراف معياري (١,٥٨١) أما قيمة الاختبار البعدي لنفس المجموعة بلغت (١٦,٠٠) وبانحراف (٦,٨٢٠) وبخطأ معياري (٠,٣١٦) مما يدل على وجود فروق بين الاختبارين ، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢,١٣٢) بمستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨) يتبين من ذلك أن القيمة المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على أن

إلى فهم واستيعاب المنهج المتبع للبحث ، وبعدها تم إجراء الاختبارات القبلية لاختبار إدراك الضرب الساحق من الخط الخلفي على أفراد المجموعتين بشكل منفصل.

٣-٩ تطبيق المنهج التعليمي :

اعد الباحث منهجاً تعليمياً لكلا المجموعتين التجريبيتين ، وتضمن المنهج التعليمي للمجموعة الضابطة (استخدام المنهج التقليدي لتعلم مهارة الضرب الساحق من الخط الخلفي والإدراك المكاني بالكرة) المنهج التقليدي الذي يستخدمه اغلب المدربين العاملين مع الفرق الرياضية بتعليم الضرب الساحق من الخط الخلفي وحسب الخطوات المتبعة في كتب التعليم وبالنسبة للإدراك فقد اعتمد الباحث على كثير من التمارين الموجودة في كتب الاختبارات للإدراك ، أما المنهج التعليمي للمجموعة التجريبية (استخدم الباحثان بعض النماذج الفيديوية وبعض الصور) التي تم اختيارها بدقة من أداء بعض الفرق المشاركة بالدوري العالمي الأخير حيث قام الباحث أثناء الوحدات التعليمية وتحديدًا في القسم الرئيسي بعرض نماذج فيديوية للهجوم من الخط الخلفي وبعض الصور المأخوذة من شبكة الانترنت لفرق عالمية أيضا وحيث تم العرض في صالة المنتدى ، وقد طبق المنهج على العينة للفترة (٢٠١٥/٨/١٥ ولغاية ٢٠١٥/١٠/١٥)، وكانت مدة المنهج التعليمي شهرين ، وبلغ مجموع الوحدات التعليمية (١٦) وحدة وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع . ولقد اشتمل المنهج التعليمي لكلا المجموعتين على المفردات الآتية :

مهارات المنهج التعليمي: (الإدراك المكاني لضرب الكرة في الهجوم من الخط الخلفي).

- عدد الوحدات التعليمية للضرب الساحق : (١٦) وحدة

- عدد النماذج الفيديوية في الوحدات التعليمية الخاصة بالضرب الساحق الخلفي : (١٦) نموذج - عدد الصور في الوحدات التعليمية الخاصة بالضرب الساحق : (١٦) صورة

أقسام المنهج التعليمي :

١- القسم التحضيري : إحماء عام - إحماء خاص (١٥د)

فضلاً عن أن التدريب المستمر والمتواصل على نفس المهارة ولفترة كافية أدى إلى زيادة قدرة اللاعب على التركيز ودقة الأداء المهاري وهذا أدى بدوره إلى تنمية عملية الإدراك لهذه المهارة ، إذ "كلما زادت فترة التدريب بالنسبة للاعب كلما زادت خبراته ومهاراته في مواقف اللعب المختلفة (٣).

هذا ويعزز فرض البحث القاضي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدي .

٣-٤ عرض ومناقشة نتائج الفروق في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

جدول (٦)

يبين نتائج الفروق في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغير	وحدة القياس	البعدي ضابطة		البعدي تجريبية		ت محسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س			
إدراك مكان سقوط الكرة للهجوم من الخط الخلفي	درجة	١٦,٠٠	١٨,٢٠	١٨,٢٠	١٨,٢٠	٠,٩٨٧	٢,٧٢٢	١,٨٦٠
								معنوي *

* تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨)

يتبين من الجدول (٦) ان قيمة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة بلغ (١٦,٠٠) وبانحراف معياري (١,٨٢٠) ، وان قيمة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية بلغ (١٨,٢٠) وبانحراف (٠,٩٨٧) ويعزو الباحث هذا الفرق إلى فعالية المنهج التجريبي الذي أدى إلى التطور في النتائج والذي يرجع إلى عملية التعلم إذ تم شرح المهارة وعرضها على الشاشة وأيضاً عرض مجموعة من الصور لها من قبل الباحث مما أدى إلى أن يكتسب اللاعبين تصور المهارة من خلال رؤية النماذج و من ثم الأداء، إذ يشير (نصيف) إلى أن " المتعلم لا بد أن تكون لديه فكرة واضحة عن المهارة التي يريد تعلمها و خاصة النقاط المهمة للسير الحركي ، بعدها يحاول المتعلمون تصور الحركة، فالنقاط الثلاث (العرض والشرح و التصور) تُكوّن لدى المتعلم النظرة الصحيحة والواقعية للحركة زاد من حماسة اللاعبين (٤).

هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي لصالح الاختبار البعدي .

و يعزو الباحث سبب ذلك لقابلية اللاعبين الشباب على إمكانية التعلم والتطور حسب توجيهات المعلم ، و ما يحتويه المنهج من شرح و عرض و أعطاء التعليمات و الإرشادات الخاصة بكل مفردة من مفردات المنهج الذي اتبع مع المجموعة الضابطة مما أدى إلى تحقيق اللاعبين لنتائج أفضل في الاختبار البعدي .

٢-٤ عرض ومناقشة نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي – البعدي للمجموعة التجريبية

جدول (٥)

يبين نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي – البعدي للمجموعة التجريبية

المتغير	وحدة القياس	القبلي		البعدي		خطأ المعياري	ت محسوبة	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س			
إدراك مكان سقوط الكرة للهجوم من الخط الخلفي	درجة	١٤,٢٠٠	١٦,٩٢	١٨,٢٠٠	٠,٩٨٧	٠,٥٧٥	٦,٩٥٦	معنوي *

* تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤).

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة الاختبار القبلي لإدراك الضرب الساحق من الخط الخلفي للمجموعة التجريبية بلغت (١٤,٢٠٠) وبانحراف معياري (١,٩٢٣) أما قيمة الاختبار البعدي لنفس المجموعة بلغت (١٨,٢٠٠) وبانحراف (٠,٩٨٧) وبخطأ معياري (٠,٥٧٥) مما يدل على وجود فروق بين الاختبارين ، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢,١٣٢) بمستوى الدلالة (٠,٠٥) و بدرجة حرية (٤) يتبين من ذلك أن القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي لصالح الاختبار البعدي، ويعزو الباحث تطور هذه المجموعة الذي هو اكبر من تطور المجموعة الضابطة إلى فاعلية المنهج التجريبي المقترح الذي ساهم بشكل كبير في زيادة الدافعية لدى مجموعة البحث التجريبية . وذلك لان اغلب المناهج التعليمية تسعى إلى تحقيق أهداف محددة لها من خلال التعلم و الممارسة و بالتالي تحسن وتطور في مستوى الأداء، و المتعارف عليه أن أساس عملية التعلم الخاصة بالجوانب مهارية هي اكتساب المتعلم للأداء المهاري الذي يمكنه من الوصول إلى مستوى جيد لأداء المهارة المراد تعلمها، وهذا ما أكدته (نزار الطالب) أن لطرق و أساليب التدريس و التعلم أهمية بالغة في العملية التعليمية وان هذه الطرق و الأساليب تؤثر في سرعة التعلم (١).

(٣) أيمن حمد شهاب ؛ برنامج مقترح في التربية الحركية لرفع مستوى القابلية الذهنية والإدراك الحس – حركي عند الأطفال بعمر ٤ – ٥ سنوات : (أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية ، ١٩٩٨) ، ص ٣٤ .

(٢) عبد علي نصيف ؛ التدريب في المصارعة ، ط ٢ : (جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة و النشر ، ١٩٨٧) ص ١٦٢

(١) نزار الطالب ؛ مبادئ علم النفس الرياضي : (بغداد ، مطبعة الشعب ، ١٩٧٦) ص ١٥ .

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

- ١- فاعلية المنهج التعليمي المقترح بالوسائل التعليمية في تطور مستوى أدراك اللاعبين للهجوم من الخط الخلفي في الكرة الطائرة .
- ٢- ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للإدراك لمكان سقوط الكرة ولصالح الاختبار البعدي .
- ٣- ظهور فروق ذات دلالة إحصائية للاختبارات البعيدة بين المجموعتين في الإدراك لمكان سقوط الكرة ولصالح المجموعة التجريبية .

٢-٥ التوصيات

- ١- التأكيد على استخدام المنهج التعليمي المقترح بالوسائل التعليمية في تطور مستوى أدراك اللاعبين للهجوم من الخط الخلفي في الكرة الطائرة .
- ٢- إجراء دراسات و بحوث مشابهة للبحث الحالي على مهارات و أنشطة رياضية أخرى ولمراحل عمرية متنوعة و لكلا الجنسين.

المصادر العربية والأجنبية.

- ١- الغريب زاهر وإقبال بهبهاني :تكنولوجيا التعليم (نظرة مستقبلية)، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 1997.
- ٢- أيمن حمد شهاب ؛ برنامج مقترح في التربية الحركية لرفع مستوى القابلية الذهنية والإدراك الحس - حركي عند الأطفال بعمر ٤ - ٥ سنوات : (أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية ، ١٩٩٨
- ٣-جودت بن جابر وآخرون؛ المدخل إلى علم النفس ، ط١: عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار العلمية الدولية، 2002.

- ٤-زكي محمد حسن : الكرة الطائرة ، بناء المهارات الفنية والخطية، الإسكندرية، دار المعارف، 1998.

- ٥-سعد حماد الجميلي : الكرة الطائرة والإعداد المهاري والخطي ، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع ، 2002،

- ٦-عبد الستار جبار الضمد ؛ فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة ، ط١ : (عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2000.

- ٧- عبد المعين صبحي؛ اثر استخدام بعض الأجهزة والأدوات في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، ١٩٩٧.

- ٨- عبد علي نصيف ؛ التدريب في المصارعة ، ط٢ : (جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة و النشر ، ١٩٨٧

- ٩- فان دالين، ديوبولد؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (ترجمة) محمد نبيل نوفل وآخرون : (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٧.

- ١٠-محمد جاسم محمد : المدخل إلى علم النفس العام، ط١ ، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2004 .

- ١١-محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط٤، دار المعارف القاهرة، 1978.

- ١٢-محمد محمود عبد الدايم ، محمد صبحي حسانين: الحديث في كرة السلة الأسس العلمية والتطبيقية تعليم -تدريب - قياس - انتقاء - قانون، ط٢ ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩.

- ١٣- مروان عبد المجيد إبراهيم :أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط١، الأردن ،موسسة الوراق، 2006 .

- ١٤-مفتي إبراهيم حماد : التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق القيادة، القاهرة، دار الفكر العربي ، 1998.

- ١٥-ناهدة عبد زيد الدليمي :الكرة الطائرة ، ط2 ، مطبعة الميزان، النجف، 2013.

- ١٦-نزار الطالب ؛ مبادئ علم النفس الرياضي : (بغداد ، مطبعة الشعب ، ١٩٧٦.

- ١٧-وجيه محبوب : نظريات التعلم والتطور الحركي ، ط1، عمان، دار وائل للطباعة والنشر ، 2001.

- 18-Barrie Macgrogor :Sport Volleyball, published by Republishing est. Ardency Wakefield ,West York Shive ,1997.